معونة فقتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه فقنت شهرا
يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال انس فقرانا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا . وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله عليه قنت
شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان زاد خليفة قال يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة قال انس
ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا
موسى بن اسماعيل قال همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس
ان النبي صلى الله عليه بعث خاله اخ لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس
المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل
ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر
في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من ال بني فلان ائتوني
بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج
ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني
اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه فجعل يحدثهم
واوموا الى الرجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح
قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان
في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه عليهم ثلاثين صباحا على رعل
وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا
حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال وحدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع

انس

انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم
هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني
عبيد بن اسماعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن
النبي صلى الله عليه ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم
فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه يقول
اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه
ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي
فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة قال يا رسول
الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه
احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا
فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة
لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج
اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما
يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة . وعن ابي
اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببير معونة
واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل
فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع
الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع واتى النبي
صلى الله عليه خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا
ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم
عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر

Copyright © King Saud University